mroftalp htehaB ni knil muideM

77 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 13) ازهد في الدنيا يحبك الله (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نبدأ على بركة الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين - 00:00:00

يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم في صفحة مئة وخمس وتسعين واهل الزهد في فضول الدنيا اقسام. فمنهم من يحصل له. فيمسكه ويتقرب به الى الله كما كان كثير من الصحابة وغيرهم - 00:00:15

قال ابو سليمان كان عثمان وعبدالرحمن بن عوف خازنين من من خازنين من من خزان الله من خزان من خزان الله في ارضه ينفقان في طاعته وكانت معاملتهما لله بقلوبهما. ومنهم من من يخرجه من يده ولا يمسكه. وهؤلاء نوعان - 00:00:34

منهم من يخرجه اختيارا وطواعية. ومنهم من يخرجه ونفسه تأبى اخراجه. ولكن يجاهدها على ذلك وقد اختلف في ايهما افضل وقد اختلف في ايهما افضل. فقال ابن ابن السماك والجنيد الاول افضل - 00:00:59

لتحقق نفسه بمقام السخاء والزهد. وقال ابن عطاء الثاني افضل لان له عملا ومجاهدة. وفي كلام الامام احمد ما يدل عليه ايضا. الاول من يخرجه من يحصل له فيمسكوه ويتقرب الى الله. الثاني من يخرجه من يده ولا يمسكه - 00:01:19

نواصل نتأمل التفظيل تأمل التفظيل وقال ابن السماك والجنيد الاول افضل اللي هو نسب الى عبدالرحمن بن عوف الاختيار وطواع الذي يخرجه اختيارا وطواعية ام نوعان ايه ايه منهم من يخرجه اختيارا طواليا - 00:01:40

ومنهم من يخرجه ونفسه تأبى اخراجه. ايه الثاني هو اللي اشار الامام احمد انه افضل لانه فيه مجاهدة وهذا عمل يؤجر عليه ونجاهد على جاهد نفسه بخلاف الاول هذا يعني ما ما عنده هذه الخاصية - 00:02:02

الله اعلم نعم السلام عليكم. ومنهم من لم يحصل له شيء من الفضول. وهو زاهد في تحصيله. اما مع قدرته او بدونها. والاول افضل ومن هذا ولهذا قال كثير من السلف ان عمر بن عبد العزيز كان ازهد من اويس ونحوه. كذا قال ابو سليمان وغيره - 00:02:20

انه قادر على تحصيله وكان مالك بن دينار يقول الناس يقولون مالك زاهد انما الزاهد عمر ابن عبد العزيز ايه لانه ملك ها لا شك ان بينهما فروق لكن ومع ذلك انا اقول المقامات عند الله عز وجل غيبية - 00:02:43

ترجع الى عوامل كثيرة قوة القلب وقوة النفس و مدى تسلط الدنيا وقوة الدنيا على الانسان فمثلا عمر ابن عبد العزيز ملك اكبر خلافة اكبر ملك في الدنيا في ذلك - 00:03:08

الوقت فعلا الدولة الاسلامية في عهد عمر اكبر دولة في الدنيا بل ربما جاء بعدها ولا قبلها اكثر منها في نهاية القرن الاول نعم ومع ذلك كان في منتهى الزهد - 00:03:23

هذا الاختبار الصعب اللي قد لا يتحقق لاحد قد يملك الانسان اموالا طائلة لكن ليست كالملك الملك يعني ضاغط على النفس وقد يكون ايضا بعض الناس يعني يملك دنيا لكنه - 00:03:37

لم تكن في قلبه منها شيء ومنهم من تكون دني في قلبه لكن يجاهد نفسه فانا اقول هذي مقامات القول بايها افظل انا اظن نوعا من التحكم الذي لا ينبغي ان يقال - 00:03:57

والله اعلم. التفاضل يا شيخ يمكن من وجهين يقصد يمكن انه ابن رجب من حيث الظاهر. اما من حيث الباطن فكما تفضلتم. هذا امر

الى الله عز وجل. فيقول يعني له يعني اما ان يكون احدهما افضل من الاخر - 00:04:10
يعني من ناحية النظر الى العمومات. اما من حيث الباطن فتوقع يمكن ما يغفله حتى بالرجب. يمكن يتكلم عنها يعني قد مثل الامام مالك قد يكون في وقع في قلبه من الباطن البحت اقصد الباطن اللي تدل عليه الظاهر - 00:04:25
لتدل عليه الظواهر فقط نتكلم عن الباطن الغيبي اللي هو يعني اثر القلوب في تصرفات الانسان لانه القلب هو هو الذي عليه معتمد النية والاحتساب والصبر والمجاهدة كله تنشأ من القلب - 00:04:40
وتظهر وتظهر ظاهرا في تصرفات الانسان في ماله واحواله. نعم لا قوة الايمان تنعكس على الاعمال الظاهرة. بس الى ان الاعمال القلبية نوع قلبية ليس لها مظاهر خارجية هذه تبقى غيب - 00:04:59
وقلبية لها دلالات ومظاهر خارجية هي المقياس ولذلك انا اقول احوال افراد تختلف يعني فرق بين من صبر وقد ابتلي ومن صبر ولم يبتلى وهي حال ظاهرة اصلا غالبا الله اعلم وقد اختلف العلماء ايهما افضل من طلب الدنيا من الحلال ليصل رحمه ويقدم منها - 00:05:18
نفسي امن تركها فلم يطلبها بالكلية. فرجح الطائفة فرجحت طائفة من تركها وجانبها منهم الحسن وغيره ورجحت طائفة من طلبها على ذلك الوجه منهم النخاعي وغيره. وروي عن الحسن عنه نحوه. نعم ماشي - 00:05:43
يعجبنا يعجبني احيانا الخلاف هذا اه نخرج عن الجو الفقهي دايما نظن ان الفقهاء يختلفون في مسائل فرعية وفقهية لكن حتى في امور الايمانية العقدية والايمانية والزهد. نعم. صحيح. صحيح. نعم. احسن الله اليكم - 00:06:03
والزاهدون في الدنيا بقلوبهم لهم ملاحظ ومشاهد يشهدونها. فمنهم من يشهد كثرة التعب التعب بالسعي في تحصيلها. فهو يزهد فيها قصدا لراحة نفسه. قال الحسن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن. ومنهم من يخاف ان ينقص حظه - 00:06:21
من الاخرة باخذ فضول الدنيا. ومنهم من يخاف من طول الحساب عليها. فقال بعضهم من سأل الله الدنيا فانما يسأل طول الوقوف للحساب. الله عز وجل يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:06:41
نعم والله هذي الامور المفاضلة فيها المطلقة غير واردة انما يبقى تقييد المفاضلة فانا اقول هذه امور تترك ليس لها قواعد عامة انا اشبه هذي بما يتعلق ايضا بمسائل يعني اقامة بيان الحق والحجة هدي التقعيد فيها صعب وكذلك امور الزهد - 00:06:57
اه ترك الدنيا او الاخذ من الدنيا لنية صادقة او تحصيل الدنيا بارادة الانسان او بغير ارادته كونه يحصلها لانه لا بد ان يكد على اهله ويغني نفسه عن السؤال وممن يحصلها ليتصدق او يجمع بين هذا وذاك - 00:07:24
انا في تقديري ان هذه الامور وضع قواعد لها غير وارد. وتبقى المفاضلات نسبية ليست قواعد انما هي ميولات معينة تختلف من بيئة لبيئة ومن شخص الى شخص ومن زمن للزمن ومن حال الى حال - 00:07:43
ومثلها من باب الفائدة ما يخوض به الناس في يعني في كثير من الاحوال وفي الاونة الاخيرة عندما يعني كثرت ما نسميها بالطوائف السلفية والاتجاهات السلفية في المسلمين الذين خاضوا في قضايا - 00:07:59
فيما يتعلق الامور الكبرى في تحقيق الاسلام والكفر او في ما يتعلق بابلاغ الاسلام يعني آآ مرت فترات منذ ثلاثين سنة عصفت لطلاب العلم على مسائل كل منهم يرى انه يقعد ويأصل وان قوله هو الحق وانه تقتضيه الادلة - 00:08:16
المسائل الكبرى في مسائل الاسلام والايمان في مجال التفسيق والتبديع والارجاء والتكفير كل من تكتب يزعم ان كتابته هي الحج الفاصل وهي الحشم الذي ليس بعده ويرد اقوال الاخرين. خاصة من طلاب العلم. ثم يلحق بهذا وهو اخطر - 00:08:39
مسائل ابلاغ الاسلام والدعوة الى الاسلام او اقامة الحجة على المخالف كافر او مبتدع خاض فيها طلاب العلم بمسائل حقيقة هي فلسفات وانا سألت الشيخ صالح فوزان حفظه الله وقال فعلا هذه فلسفة - 00:09:00
وهي مسألة اقامة الحجة وبلوغ الحجة وفهم الحجة والاعذار بالحجة والغاية من الحجة. او مثلا مسائل آآ الحكم بالتكفير بما يتعلق على العصر الحاضر اللي يتعلق بالتصنيفات التكفير والتبديع مسألة الحجة وبلوغ الحجة وفهم الحجة هذه خفت. واللي كان قبل ثلاثين سنة معركة - 00:09:17

معارك المعارك اللي عليها على ولاء وعداء وتصنيفات وارجاء وتكفير الان بقيت المسألة في مسألة التكفير والتبديع والارجاء ما اقول غير اهل السنة اهل السنة صاروا طوائف منهم الان يصنف بعضهم بعضا - 00:09:46

الذين يعني يشتدون في مسائل التكفير يرون من خالفهم من اهل السنة مرجئ والعكس كذلك يشتدون الى المشتدون في مسائل الارجاء نجدهم يصفون المخالف لهم بانهم خوارج وهو الامر لا هذا ولا ذاك - 00:10:05

وبدأت مثل هذه في الحكم على الالباني رحمه الله وتلاميذه. ثم حكمهم هم على الاخرين والى الان كما ترون من طلاب العلم ليس من العلماء وان كان احيانا العلماء في هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة تستعدى من طرف ضد الاخر - 00:10:22

مستعدة من طرف لا يعرظ الامر على العلما عرظ معين العلما يحكمون بهذا العرظ طبيعي هذا طبيعي وليس الذنب ذنب العلماء ثم يوظف وليش الذنب ذنب العلماء ابدا ولا هيئة كبار العلماء ولا اللجنة الدائمة - 00:10:41

الذنب ذنب من عرظ واغفل شيئا في نفسه ولم يتق الله جعل في العرض ما هو توجيه للجواب حكيت انه اذا كان ضره احد انه يتحمل لانه صدرت قرارات من الهيئة واللجنة - 00:10:57

على اشخاص وعلى فئات لم تسلم في شيء من الظلم لا من اللجنة ولا من العلماء. انما ممن وتجدون الان ما يعرض على مشايخنا الكبار من الفئتين يعرض بطريقة تدين الاخرى - 00:11:11

وليش الذنب ذنب يا شيخ؟ ولا ذنب العالم والشيخ صالح الفوزان حفظه الله الان يعني ينتحل مع فطنته وبعد نظره وتحسسه من هذه الامور. لكنه كان يلزمه ان يجيب نعم يلزمهن يجي - 00:11:27

وان كان هذا الجواب يقصد به احد من الناس فليس الذمزم بالشيخ هذه الحقيقة انا اقول حتى مسائل الزهد ودرجته متى يكون الزهد في الدنيا؟ هل هو من عنده مال ولا ولا يهمه المال - 00:11:43

ومن ينقطع عن المال هذي امور نسبية اي نعم امور نسبية قد يكون بعض الزهاد ممن لا يناسب ان ينال شيئا من الدنيا. ولو نال شيئا من الدنيا انتكس فهذا خير له كابي ذر - 00:11:59

او السلطان ومن الناس من لا اعطاه الله قدرات واذا اه كسب الدنيا انفق فهذا لا يجوز له ان يعتزل باسم الزهد لان الدنيا تحتاج عمارة فمن ينفق على الاولاد ومن ينفق على الفقراء ومن ينفق في سبيل الله؟ اذا لم نشحذ الهمم يعني اناس من الزهاد لكنهم - 00:12:15

عندهم قدرات في كسب الدنيا. ابو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان من ازهد الناس. بل ربما يكونون اشتهروا بالزهد في امور كثيرة حتى في دعائهم عبد الرحمن بن عوف يقول اللهم قني شح نفسي - 00:12:37

واشترى عن هذا الدعاء لانه عرف ان الله ابتلاه بالمال فيدعو الله بان يقيه شح نفسه. هذا هو المسلك الكامل للكمل. هذا المسلك الكامل للكمل لكن ليش كل الناس يصير مثل ابي بكر عبد الرحمن بن عوف وعثمان لما اعطاهم الله الدنيا لم تقع في قلوبهم انما كانت في ايديهم ونفع الله - 00:12:54

عثمان بن عفان رضي الله عنه وقف وهو مواقف في نصرة جيوش المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منها تجهيز جيش العسرة ميزانية كاملة في ذاك الوقت تعتبر ميزانية - 00:13:15

يعني جهز وهذا هو الزهد الحقيقي لمن هو مثل هذا الرجل والله اعلم كذلك امر نسبي ولذلك انا ارى انه من الخلل الذي يجب ان يدرس دراسة منهجية وباحصاءات ويعرظ الان على طلاب العلم المشايخ انه لا ينبغي اننا نشحنه نحرص - 00:13:29

او او نحث كل من طلب العلم ان يتعمق فيه هناك ناس لولا انه يبعدون شوي طريقة التمحيص كانت منهج السلف لا يسمحون لكل طلابي ان يترسخوا في العلم - 00:13:51

كل واحد على قدر قدراته وعلى قدر ما يستوعب وقدر ما يمكن ان ينفع به ولذلك كانوا يستوحشون من كثرة الطلاب والاشياء مشهورة عند السلف اذا كثروا فدانات انه ما هناك - 00:14:07

فرصة في معرفتهم وتقويمهم ولا ايضا هناك ثقة في نقلهم للدرس. وكان بعض السلف اذا كثر طلابه ترك الدرس حتى قال احدهم كلمة صعبة شوي قالوا لماذا؟ قال انثر الحب للخنازير - 00:14:22

مثل هو المثال لا تعلم يعني ان هناك ناس يأتوني مع هالكثرة غوغائية وناس يحبون استطلاع وناس من اهل الاهواء يريدون تلقط ناس من ينبشون نسميه نباشة القبور وينقلون بين العلماء آآ الفتن - 00:14:40

العالم اذا كان امام الطلاب ويعرفه ويعرف سبتهم فهذا يعني انه لا يكسر عليه العدد. يكثر عليه العدد ما استطاع ان يميز ثم الخوف من الرياء هذا عامل مهم جدا عند السلف - 00:15:00

نعم هو نوع من الزهد في جانب العلم والله اعلم مطلق في ضوابط نعم الامة كلها بحاجة الى منهاج في الدنيا وهو ما يسمى في عصرنا هذا الاستراتيجيات الان في مبادئ اهتمامنا في الامة عموما - 00:15:14

عندنا في دول الخليج وبعض الدول المستقرة امنيا في نوع من التوجه الى ما يسمى بالدراسات دراسات الجدوى في الجانب الاقتصادي والدراسات الاستراتيجية في الجانب الدعوي والجانب العلمي والجانب الاكاديمي. وجانب المؤسسات الخيرية الان في توجه - 00:15:37

لكن الشمولية ما احد الان يستطيع انه ينوب عن الامة في اعطاء اه يعني اه دراسات شمولية في النهضة بالامة بحيث يكون هناك توازن بين امور الدنيا وامور الدين. والعصر هذا - 00:15:55

العالم كله عصر البحوث والدراسات والعمل المؤسسي في البداية بداية جيدة في الامة الان لكن الى الان ما وجدنا من عنده يعني قدرة على معاقد القوة الكبرى التي يطرح طرح على مستوى الامة يجمع شمل هذه الجهود - 00:16:13

متشابهة والمتناظرة المحاولات جيدة وتدل على خير وان الامة مقبلة ان شاء الله على رشد في تقوية دينها بدنياها ومؤسساتها وعملها وانا اقول الان خاصة الطلاب الجامعيين لانهم يستقبل ان شاء الله ان يكونوا لهم دورهم اقول يا شباب - 00:16:30

اتجهوا الى العمل المرتب والدراسات الاستراتيجية دراسات تطوير الذوات تطوير القدرات الدراسات المنهجية والتقوم على الاحصاء تقوم على الاستقراء وتقوم على التثبت يعني لانه هذا هو الوسيلة الاولى لتقوية الامة. الامة عاطفيا - 00:16:48

عنده عواطف ياك من يستغل هذه العواطف والعواطف تنصب الفتن الان عواطف الامة الان تصب في الفتن فتن سياسية وفتن عسكرية وفتن حربية وفتن تهارش بين المؤمنين. وتشتغل معهم الاستخبارات وتستغل عواطفهم الان. اقول استخبارات لان - 00:17:10

انكى واشد ما يدور الان في لخبطة الامة في الساحة هي الاستخباراتية الناس غافل عن هذا بمعنى انه منذ آآ قبل احداث الحرم الاستخبارات المعادية لكل امة سواء من جيرانها وذويها المسلمون بينهم تعادي - 00:17:30

تصنيفات او من الغرب والشرق العدو الاكبر يعني بدل ما يكون مواجهة وتصادم مع العواطف كمان كان منهج التنصيريين والمستشرقين الاوائل وآآ المستغربين الاوائل والتغريبين كان منهجهم الاول منهج مصادمة عواطف الامة. الان لا بالعكس - 00:17:51

شغل عواطف الامة بعضها ضد بعض تجار ضد تجار مثقفين ضد ادباء ضد ادباء دعاة ضد دعاة اه احزاب ضد احزاب تقسيم الامة باسم الدين وهذا اللي اقوله يا اخوان - 00:18:12

المسلمون تلعب فيهم استخبارات استغلال العواطف مو مصاد انتم من مصادمة العواطف يبغون شي نعم قل لهم نعم جرهم لكن اذا وصلت الى لفة فيهم اكون معك وما يستطيعون الرجوع ترى قبل اقل مئة سنة لولانس العرب لعب عرب الشام المسلمين السنة - 00:18:28

صار ملك توجوه وبريطاني غربي خبيث يعرفوا انه خبيث وهو بينهم باش تعرف كيف يستجلبهم وكيف يحضر اه مناسباتهم ومفطحاتهم ويتحدث معهم وصار ملك وهكذا العرب اذا اذا تخلوا عن دينهم - 00:18:50

عدوهم ولا يشعرون. هم عندهم فرط حركة وعندهم شجاعة وقوة لكن في مسائل الدين والسياسة العرب لا يجمعهم الا الاسلام والسنة بالذات في هذا الموضوع ولا ما ادري ماذا استدرجتموني الاستطراد. لكن اي نعم تفضل. احسن الله اليكم يا شيخ - 00:19:07

ومنهم من يشهد كثرة عيوب الدنيا وسرعة تقلبها وفنائها. ومزاحمة الاراذل في طلبها. كما قيل لبعضهم ما الذي زهدك في الدنيا؟ قال قلة وفائها. وكثرة جفائها وخسة شركائها. ومنهم من كان ينظر الى حقارة - 00:19:27

الدنيا عند الله فيقدرها. كما قال الفضيل لو ان الدنيا بحذافيرها عرضت علي حلالا لا احاسب فيها لا احاسب بها في الاخرة لكنت اتقذرها كما يتقذر الرجل الجيفة اذا مر بها ان تصيب ثوبه - 00:19:47

ومنهم من كان يخاف ان تشغله عن الاستعداد للاخرة والتزود لها. قال الحسن ان كان احدهم ليعيش عمره ومجهودا شديد الجهد والمال لا الحلال الى جنبه يقال له الا تأتي هذا فتصيب منه؟ فيقول لا والله لا افعل - 00:20:03

اني اخاف ان اتيه فاصيب منه فيكون فساد قلبي وعملي. وبعث الى عمر ابن المنكدر بمال فبكى واشتد وقال خشيت ان تغلب الدنيا علي ان تغلب الدنيا على قلبي فلا يكون للاخرة فيه نصيب. فذلك الذي ابكاني - 00:20:23

ثم امر به فتصدق به على فقراء اهل المدينة. وخواص هؤلاء يخشى ان يشتغل بها عن الله. كما قالت رابعة ما احب ان لي الدنيا كلها من اولها الى اخرها حلالا. وانا انفقها في سبيل الله. وان شغلتني - 00:20:43

عن الله طرفة عين. وانها شغلتني عن الله طرفة عين. نعم العدوية العدوية دائما اذا ها اذا حدث عنه يا شيخ انا كنت حاط اي نعم هي من الشخصيات الغامضة. نعم. انت قسمت الزهاد يا شيخ قبل المعتدلين وفيه المتساهلين وفيه - 00:21:03

من المعتدلين دكاترة الفضيل بن عياض طلبت بدراسة اي نعم نعم من من العباد اي نعم اي من لا اقصد كونهم زهاد فرق بين جانب كونه عباد وبين كونهم جانب. الزهد امر يسير. لان الزهد مسلك شخصي آآ هو يأمر به - 00:21:23

لكله ضوابط والكلام اللي سمعتوه بالزهد جيد يعني يكفي. لكن مسألة التعبد والمنهج المسلك المنهجي في التعبد هذا هو الذي اخرج لنا شخصيات مضطربة قلقة عليها تساؤلات كبيرة المنهج لا في ذواتهم واشخاصهم. يعني مثلا الفضيل ابراهيم بن ادهم ثم الجنيد. والحارث المحاسبي طبقة متشابهة - 00:21:44

وكان الحارس ابتلي بالعلم الكلام يعني وقع في اشياء اغضبت عليه الامام احمد لكن القصد ان هؤلاء نموذج صار طعم التعبد المنحرف هو التعبد المنحرف اللي هو التصوف في بداياته - 00:22:09

اللي هو دخل فيه مناهج الامم في التعبد مناهج الباطنية في التعبد ومناهج الفلاسفة في التعبد هي دخلت على هؤلاء رابعة العدوية بشكل واضح ما لك بن دينار شكل اخف لكن مالك ربما يكون له مسلك شخصي - 00:22:29

ادخل من قبل استخبارات الامم الاستخبارات شغالة من ايام بن سبأ وما بعد. شغالة على المسلمين. شغل يحتاج فيه فقط استكشاف بادلة واضحة ثم بعدهم جاء في القرن الثاني والثالث امثال التستري - 00:22:48

وابن ابي الحواري وكذلك من يسمون بالشخصية القلقة تعرف الوجهة اه هؤلاء مثل بسطامي هؤلاء كانماذج منهم ربيعة العدوية خرجت منهم اقوال وافعال تدل على خلفيات خطيرة هل هم ان ادراك - 00:23:05

او عن قصد شيخ الاسلام ابن تيمية يرجح انه عن غير قصد. انما استغفلوا بسبب عزلتهم وبسبب انفصالهم عن منهج العلماء والفقه في الدين. ليس لهم مرجعية. زايدة لا حتى اللي ما فيه طيبة دخل في المنهج - 00:23:29

وهذي سمة لكل اهل الهوى الى يومنا هذا. متى استقل الانسان بامر من امور الدين او الزهد والعبادة عن العلماء عن المرجعية لابد ان يقع في غلطات كبرى الزلات تنهك الامة - 00:23:47

مالك بن دينار تبنى مسألة الاعتزال عن العلم والاعتزال عن الناس وطالما مقولته المشهورة ان مصاحبة الكلاب لكم والكرامة والملائكة والمسجد احب الي مصاحبة الناس طيب منين جا هالمبدأ ذا؟ في مسلم - 00:24:02

ولا هو بغبي هو مالك من دينار. لا معناته فيه مؤثرات ولا شك وانا عندي دلال على هالمؤثرات رابعة من عدو رابعة حينما تقول لا اعبدك رجاء جنتك ولا خوفا من نارك - 00:24:19

اذا الغت الدين من ابياتها ليست من ابياتها. لكن روتها عن غيرها نعم ثم يأتي يعني قصدي يأتي المنهج المنهج ما اسميه زلات وخطرات المنهج خطير يأتي ابن ابي الحواري وامثاله - 00:24:34

ويقول للحيوان الخشيش لما سمع صوته يقول لبيك ثم يأتي وهذي اشتهرت في التاريخ كانوا العوام عندهم الفطرة اذا سمعوا منهم هذا يرجمونه بالحجارة ويطلعونه من القرى لانه كل كلام يمر بمقبرة اليهود ويقول هؤلاء الى النار ولا ابالي. الى الجنة ولا ابالي -

00:25:00
يمر على الناس يقولون ليش تخافون من النار؟ ما هي الا ان انصب عليها خيمتي يوم القيامة فتنطفي. طيب هذي فلتات اذا ربطتها سمعت جارية تقول سمعت هاتفا بالليل يقول - 00:25:23
ثم يجيب القول الخطير عن هذا الهاتف من هو الهاتف هذا بلى شياطين الانس والجن. عمل استخباراتي هذا الاستخبارات في عهدنا هذا ولا في ذاك الوقت هو كيد الامة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع - 00:25:38
الاتباع لا يكون الا بمؤثر والمؤثر لا بد يكون داعية بدعة وداعية ظلالة وداعية كفر ثم تبني مذاهب بعدين في القرن الثالث مناهج فلسفية وصوفية موروثة عن الامم في كل بيئة بحسبها مما يدل الامم كلها تشتغل - 00:25:58
باطنية فلاسفة المغرب اشتغلوا على التصوف لبث افكارهم من خلال الطرق في المغرب الطرق في المشرق لو نقلت خصائص كل طرق الصوفية في امور مشتركة وهي النزعة الباطنية الرمز تقديس الولي اه اه الثقة المطلقة الخلل - 00:26:15
يقولون الكتاب والسنة وهم يأخذون بالكشف والذوق و هذه هذه مشتركة عند جميع الطرق. لكن اذا نظرت للممارسات في العبادات الممارسات فيما يسمونها السماع اناشيد والقصائد البدعية تجد كل بيئة لها حال. مما يدل على انك مؤثر - 00:26:35
هذا المؤشر هو الامم المندسة التي تدعو وجدت التصوف وسيلة للعبث بعقول الشباب شباب الامة وعامتها مثل الغلو الان هو الوسيلة الى جرف شباب الامة من خلال عمل استخباراتي او تجتهدين واخطأوا في الاجتهاد ايضا. هذي عوامل كثيرة نحن الله عز وجل سلط علينا بذنوبنا اشياء كثيرة منا ومن غيرنا ومن عدائنا ومن - 00:26:55
ومن زلات علمائنا ومن اخطاء دعاتنا كل هذه بسبب ذنوبنا ادخلت علينا مثل المناهج الحديثة كما دخلت على المسلمين الاوائل نهج التصوف والباطنية والفلسفة. والله اعلم نعم وقال ابو سليمان الزهد ترك ما يشغل عن الله. وقال كل ما شغلك عن الله من اهل ومال وولد فهو مشؤوم. وقال اهل - 00:27:22
ذو الزهد في الدنيا على طبقتين. منهم من يزهد في الدنيا فلا يفتح له فيها روح الاخرة. ومنهم من اذا زهد فيها فتح اهله فيها روح الاخرة. فليس شيء احب اليه من البقاء ليطيع الله. وقال ليس الزاهد من القى هموم الدنيا واستراح منه - 00:27:47
انما الزاهد من زهد في الدنيا وتعب فيها للاخرة. فالزهد في الدنيا يراد به تفريغ القلب من الاشتغال بها تفرق لطلب الله ومعرفته والقرب منه. والانس به والشوق الى لقائه. والانس به والشوق الى لقائه. وهذه الامور ليست من الدنيا - 00:28:07
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. ولم يجعل الصلاة مما حبب الي من الدنيا كذا في المسند والنسائي واظنه وقع في غيرهما حبب الي من دنياكم ثلاث. فادخل الصلاة في الدنيا ويشهد لذلك - 00:28:27
حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه عالما او متعلما. اخرجه ابن ماري والترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة مرفوعا. وروي نحوه من غير وجه مرسلا متصلا - 00:28:47
خرج الطبراني من حديث ابي الدرداء مرفوعا قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله واخرجه ابن ابي الدنيا موقوفا واخرجه ايضا من رواية شهر ابن حرام - 00:28:57
او شب عن عبادة اراه رفعه. قال اه اراه رفعه. قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة. فيقال ميزوا منها ما كان لله او ميزوا منها ما كان لله عز وجل والقوا سائرها في النار. فالدنيا وكل ما فيها ملعونة اي مبعدة عن الله لانها تشغل عنه - 00:29:07
الا العلم الا العلم النافع الدالة على على الله وعلى معرفته وطلب قربه ورضاه وذكر الله وما والاه من ما يقرب من الله فهذا هو المقصود من الدنيا. فان الله انما امر عباده بان يتقوه ويطيعوه. ولازم ذلك دوام ذكره - 00:29:27
كما قال ابن مسعود تقوى الله حق حق تقواه ان يذكر فلا ينسى. وانما شرع الله اقامة الصلاة لذكره ذلك الحج والطواف وافضل اهل العبادات اكثرهم ذكرا لله فيها. فهذا كله ليس من الدنيا المذمومة وهو المقصود من ايجاد - 00:29:47

دنيا واهلها. وكما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اقترح نقف عند هذي موضوع جديد او بتفصيل جديد ادخلكم ايها الفقهاء مع الصوفية. بس كلامه السابق يا شيخ يعني اشبه بالخلاصة لما سبق يعني رخص - 00:30:07
الدنيا يراد بها تفريط القلب نشتغل بها لانه اراد ان يضم كل ما سبق ما ما في خاصة فيما يتعلق بتعريف الزهد واحوال الزهد والزهاد ما في ما في جامع لها. من يدعي انه في شي يجمعها ما يجمعها شيء - 00:30:26
لماذا؟ لان كل واحد من هؤلاء الائمة له مقصد وقد يعني يصف الزهد ببعض خصائص الزهد بعض سماته او بواقعه او بواقع او بحالة او بواقع هو نعم نعم او بما يعني يرجع الناس او احيانا يكون اسلوب وعظي. حتى ان وصف الوعظ وصف الزهد يصفه وصف وعظي - 00:30:42
انا اقول هذه امور ليس لها ضابط ولا ولا يلزم اننا نضبطها. احسن تبقى هكذا كل آآ انسان وكل قارئ يأخذ منها يعني ما يناسبه وكل حق انما تفريعات ووجوه من القول لا تتناقض انما تتفرع والله اعلم - 00:31:04
والله انا استحيت من كثرة التكاليف والله استحيت فعلا استحي من ربي عز وجل اولا طيب يا شباب يا اخوان انتم حقكم علي ان رديتكم عن شيء حقكم حقي عليكم انا نفي بما سبق - 00:31:24
اما اقتراحات فنعم المجمعين انها تجعلك اقتراح بقي التنفيذ كم مرة اعرض عليكم على استحياء واحيانا بعزم؟ من يتولى الموضوع هذا؟ ابو عاصم جزاه الله خير تولى بعض الاشياء وافراد منكم - 00:31:41
اللي تشوفونه صحيح نعم انا ايدكم على هذا جيد انه يكون عندنا شيء من يعني الضغط وان شاء الله يوم من الايام نرجع لهالامور ونستفيد منها ونفيد فيها. بحول الله - 00:31:56
او او ان شاء الله انكم تنشؤون مركز وانا مستعد اكون معكم مركز بحوث يواصل هذه الامور ويجمع له متعاونين بشتى التخصصات انا الان عندي ما ما يقرب من مئة من المتعاونين المتميزين في اشد التخصصات - 00:32:10
الدعم اللي نجده شوف انت قدم مشروع مدروس وانا اضمن انه ستجد من يدعمه جربنا المؤسسات المؤسسات الكبيرة الان شي مدروس يلمسون نتائجهم. وواضح وانت يكون عندك يطمئن على انك تنفذ. تقول والله عندي المختص فلان وفلان التزموا مثلا يطرحون هذا الموظوع والموظوع يعني آآ جدواه العلمية كذا - 00:32:29
وجدولي هكذا من خلال سنتين سأخرج مثلا اه موضوع يقرب من المجلدين في هذا الموضوع هكذا انا اضرب مثل الكلام على اننا ينبغي ان نشتغل نشغل يعني انفسنا ونشغل من حولنا في شباب ايضا تراهم طاقات مهملة الان - 00:32:56
شباب الخريجين والجامعيين واللي يدرسون في الدراسات الاكاديمية اللي ما بعد ينشغلوا وجوه الحياة المتفرعة المشغلة هؤلاء طاقات نستفيد منهم نعم ارصدوا هذا الموضوع ونجتمع اجتماعنا المؤمل ان شاء الله - 00:33:15
ونتوازع بينا او ان شاء الله يعني نطرح عندكم الاسماء اللي عندي ممكن يستكتب بعضهم ويكون خير كثير ان شاء الله والامور اذا ما عقدتوها فهي سهلة وبسيطة ابدا اي قيود لا تلزم. وانا هذي قاعدة عندي رأيت انها ظرورية في اخيرة - 00:33:33
يعني عندما نجلس بعض المجالس طلاب العلم او دعاة او دروس او دورات ثم تجي طروحات سبحان الله اكثر ما يؤلمني اذا جا واحد يطرح اليأس عند الناس. هذا التجربة الفلانية فشلت وفلان فعل ولا قدر ولا - 00:33:52
انا اقول الانسان المثبط ما اكثر التثبيت. ويا اخوان على امر عجيب وهذا من الشيطان. ما اذكر قضية جادة طرحناها في اي مجال في الدروس في الاجتماعات في المؤتمرات في الندوات في المجالس العلمية الا سبحان الله والشيطان يدز علينا من يثبط - 00:34:08
من الاخيار نعم يشبط يقول لك هذا ما هو ممكن وهذا صعب الصعب ناخذ باسهله اولا خلينا نرتقي الى الاعلى والله فلان جرب خلنا نجرب غير نستفيد من والله الواقع ما ما راح يسمح لكم انا اذكر لما هممت اني انشأ مركز والله فعلا لو طعت - 00:34:29
ما تعديت عتبة بيتي واروح الى فتح المركز اسهل من اكل البسكوت اصعب ما علي اسم المركز بس والله هذا اللي صار واتصلوا بي وانا بمسافر وش تبي اسم المركز - 00:34:50

المركز الثاني ولو لو لما كنت افكر يندر من شجعني منين تروح؟ الوزارة الفلانية ما تفتح وفلان راحوا ضربوها بوجهه وهلان سوفوا عليه سنين وهو تبين لي انه مسالك بلا بلى فيه - 00:35:06

هذا من مرض القلوب تيئيس عدم الثقة بالله وعرقلة مشاريع الناس هذا مع الاسف نعم تفضل يا ابو ابراهيم سجلوا ونطرحه على هاللي نطرحه سجلوه ونطرحه الان بينا بينا تواصل مع الدراسة العليا - 00:35:21

ما يخالف انا اقول ارصدوه اعطوني عناوين ويعني ما يمر اسبوع تقريبا والله لو اقسم يمكن ابر بقسمي يمر اسبوع ما يتصل بعدد من الطلبة والطالبات دراسات عليا يبون موضوعات لماذا؟ لانه اغلقت وجوههم الموضوعات - 00:35:41

يعني فعلا حاجة ملحة فجزاكم الله خير نطرح اليوم الموضوع خلوها في سلسلة قائمة ونطرح انا وانتم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:59